

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقته بالعدائية لدى طالبات المرحلة الاعدادية .

تماضر كاظم صبيح

طالبة ماجستير / كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى

مستخلص البحث

تتجسد مشكلة البحث في معرفة أسلوب المعاملة الوالدية وتأثيرها على الفرد في إداء السلوكيات المناسبة سواء في الأسرة او في المدرسة، إذ ان أسلوب المعاملة الوالدية القائم على التوبيخ والانتقاد والسخرية وعدم الاهتمام بالابناء والتفرقة فيما بينهم يولد مشكلات نفسية تجعل الفرد يشعر بالنقص والفشل مما يؤدي الى تنمية المشاعر العدائية.

لذا يستهدف البحث الحالي ما يأتي:-

١- قياس العدائية، وقياس المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

٢- معرفة العلاقة بين العدائية وأسلوب المعاملة الوالدية.

وتحقيق لتلك الاهداف عمدت الباحثة الى تبني مقياس أسلوب المعاملة الوالدية وبناء مقياس العدائية، وطبق البحث على عينة عشوائية بلغت (١٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الاعدادية للتخصص الأدبي من مدرسة ثانوية آمنة بنت وهب.

وقد عولجت البيانات احصائياً بأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ومعامل ارتباط بيرسون، وتوصلت الباحثة الى النتائج الاتية:-

١- ان طالبات المرحلة الاعدادية لديهم مستوى عال من العدائية، ويعانين من سوء معاملة سيئة

٢- يوجد علاقة بين العدائية واسلوب المعاملة الوالدية. كلما ساءت المعاملة الوالدية زاد مقدار العدائية عند الطالبات.

وفي ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة بتوصيات ومقترحات ذات علاقة بنتائج البحث منها.

١- ضرورة تركيز الدراسات والبحوث العلمية على البيئة الاسرية والمدرسية بهدف معرفة جميع العوامل والاسباب التي تكمن وراء العدائية لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

٢- إجراء دراسة مماثلة على طلاب الجامعة.

Abstract :

Embodied research problem in knowing style treatment parenthood and its impact on the individual in the performance of behaviors appropriate, whether in the family Uwe school, because that style treatment parental-based rebuke and criticism

and cynicism and lack of attention to sons and division among themselves generates psychological problems, make the individual feel of inferiority and failure which leads to the development of feelings hostilities.

So targeting Current search in- :

1-Measurement of hostilities, and measurement of parental treatment with middle school students.

Know the relationship between hostility and parental treatment method.2-

And the achievement of those goals deliberately seeking to adopt a measure of parental treatment method and build scale hostilities, and applied research on a random sample of (100) female students from middle school to specialize from high school literary Amna Bint Wahab.

Statistical data has been addressed using test Altaúa for one sample. Pearson correlation coefficient, and the researcher reached the following results-

1-The middle school students have a high level of hostilities, and suffer from poor mistreated

2-There is a relationship between hostility and parenting style treatment. Whenever worsened treatment increased the amount of parental hostilities when female students.

In light of the results of research researcher came up with recommendations and proposals relevant search results from them.

1- need to focus studies and scientific research on the family and school environment in order to know all the factors and reasons that lie behind the hostilities with the middle school student.

2-conducting a similar study on university students

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أهمية البحث والحاجة اليه :-

تعد المعاملة الوالدية من اهم الاسس التي تسهم في بناء شخصية الفرد وتكوين قدراته العقلية وتحديد سلوكه وسماته النفسية، وان شخصية الفرد تتأثر الى حد كبير بالواقع الثقافي والاجتماعي الذي يعيشه، واسلوب المعاملة التي يتعرض لها وعلى وجه الخصوص خلال سنوات عمره المبكرة.(الخالدي وخلف:١٩٩٠،ص١١) .

ولكي تسير الاسرة في الطريق السليم لابد من ادراك الوالدين لطرق واساليب المعاملة الصحيحة لأبنائهم إذ هي البنية الأساسية للتربية السليمة(الحلبي: ١٩٩٥، ص٢٥).

فالعلاقة المفعمة بالحب والمرونة والعطف والرعاية والدفء تغرس في داخل الفرد القبول والثقة بالنفس، والعلاقة المفعمة بالرفض والقسوة والحرمان والاهمال تؤدي الى عواقب وخيمة على شخصية الفرد فيصاب بالقلق وضعف الثقة بالنفس مما يؤدي الى المشاعر العدائية (ابوجادو، ٢٠٠٠، ص١٣١).

وتشير بعض الدراسات الى ان اساليب المعاملة الوالدية قد تكون خاطئة ينقصها تعلم المعايير والادوار الاجتماعية السليمة، لذلك تقوم على اساليب معاملة خاطئة مثل التسلط، والقسوة، والرعاية الزائدة، والاهمال، والرفض، والتفرقة بين الذكور والاناث، وبين الكبار والصغار، والتذبذب في المعاملة (زهرا، ١٩٨٤، ص٤٣).

وبالتالي فإن الاسرة تحدد الى درجة كبيرة ان كان الفرد سينمو نمواً نفسياً واجتماعياً سليماً او غير سليم، فهي مسؤولة الى حد كبير عن تحديد سمات شخصيته وسلوكه في المستقبل وذلك من خلال اسلوب المعاملة التي يتبعها الوالدان في تربية أبنائهما في مراحل العمر المختلفة للأبناء من الطفولة للمراهقة وصولاً للشباب.(العيسوي، ١٩٩٣، ص٣٥)

لذا نجد أن الاسرة عندما تهتم بأبناءها ويشعرونهم بالتقبل وينمون عندهم الثقة والشعور بالكفاءة فيحسن بذلك توافقه مع أنفسهم ومع المجتمع، على عكس الاسر التي تتبع أساليب وممارسات والدية متمثلة بالشدّة والصرامة مما يؤثر على سلوكيات ابناءهم ويخلق عندهم الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس (Parker, 1987, p.13). ويرى علماء النفس ان السلوك العدائي الذي تقوم به طالبات المرحلة الاعدادية قد يكون اما تقليد لأسلوب قد عوملوا به من قبل في المحيط الاسري مثل الضرب والتهديد والوعيد والكلام الجارح، وأما للتنفيس عن الرغبة في الانتقام من الوالدين لهذا يقوم بتحويل المشاعر العدائية نحو الآخرين(صادق، ١٩٩٩، ص٣٥).

وهذا يشير الى ان هناك حاجة لإجراء المزيد من الدراسات للتعرف على تأثير أساليب التعامل السلبية مع الابناء داخل الاسرة على حدوث مشكلة في تكيفهم الاجتماعي مما يؤدي الى تكوين سلوكيات عدائية لديهم. وبهذا يتجلى أهمية البحث الحالي من الناحية النظرية بما يأتي:-
-يوفر البحث الحالي أداة واحدة يمكن استخدامها من قبل باحثين اخرين، لقياس العدائية.

-يسلط هذا البحث الضوء على العلاقة بين العدائية وأساليب المعاملة الوالدية. أما أهمية هذه الدراسة من الناحية التطبيقية فيمكن تحديدها بالاتي:-
-ستمكن المرشحات والاختصاصيات الاجتماعية من التنبؤ بالمشكلات التي قد يتعاملن معها وذلك من خلال التعرف على التأثير السلبي الذي يحدث نتيجة المعاملة الوالدية السلبية.

هدف البحث :-

يستهدف البحث الحالي تحقيق الاهداف التالية:

- ١-قياس العدائية لدى طالبات المرحلة الاعدادية.
- ٢-قياس المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الاعدادية.
- ٣-معرفة العلاقة بين العدائية واسلوب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

حدود البحث: -

يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة الاعدادية من المدارس الاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣

تحديد المصطلحات: -

ورد في البحث مجموعة من المصطلحات ،وسيتم تعريفها كما يأتي
أولاً- اساليب المعاملة الوالدية:-

١-عرفه زهران ١٩٨٤(الاساليب النفسية الاجتماعية التي يتبعها الوالدان مع الطفل في عملية التنشئة الاجتماعية كالثواب والعقاب بنوعيه المادي والمعنوية مما يؤثر في نمو مراحل الطفل العقلي والانفعالي والاجتماعي)(زهران ١٩٨٤،ص٦٤)

٢-عرفه الجبوري ١٩٨٦

(الاساليب التي يتبعها الوالدان في معاملة ابنائهم من خلال التعرض لمواقف الحياة المختلفة داخل الاسرة وخارجها)(الجبوري ١٩٨٦،ص٢٥)

٣-عرفه المهداوي ١٩٩٨

(كل سلوك يصدر من الوالدين اتجاه الابناء ويجلب انتباههم ويؤثر في تكوين شخصيتهم)(المهداوي،١٩٩٨،ص١٩)

التعريف الإجرائي:-

هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس أسلوب المعاملة الوالدية المعد لهذا الغرض.

اما التعريف النظري

كل سلوك يصدر عن الأب او الام او كليهما ويؤثر على الابن وعلى نمو شخصيته سواء قصد بهذا السلوك والتوجيه والتربية او غير ذلك.

ثانياً- العدائية:-

١-Lorenz(2000)

(على انه النية Intention للأيلام او الحصول على مكسب على حساب شخص آخر)(Lorenz,2000,p.51).

٢-أبو دلو(٢٠٠٩):

الرغبة في الاعتداء على الآخرين أو ايدائهم والاستخفاف بهم أو السخرية منهم بأشكال مختلفة بغرض إنزال عقوبة بهم أو إظهار التفوق عليهم (ابو

دلو،٢٠٠٩،ص٢٠٦)

٣-بطرس(٢٠١٠):

بأنها الرغبة في إيقاع الأذى بالغير أو الذات أو ما يرمز إليهما .
(بطرس، ٢٠١٠، ص١١٤)

اما التعريف الاجرائي للعدائية:

فهي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس العدائية المعد لهذا الغرض.

أما التعريف النظري

مجموعة مركبة من المشاعر الكامنة التي تتضمن تقويمات سلبية للآخرين والاستياء
Resentment منهم والشك Suspicion فيهم وتمني زوال النعمة عنهم .

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

القسم الاول الاطار النظري:-

عندما يتم الحديث عن اي موضوع من الموضوعات التي يهتم بها علم النفس نجد ان النظريات تتعدد فيها وتختلف وجهات النظر فليس هناك نظرية واحدة عامة وشاملة في علم النفس تعالج ظواهر وموضوعات هذا العالم وتفسره، وان تعدد النظريات واختلاف وجهات النظر في تفسير السلوك الانساني يعني ان مجال البحث واسع ومتعدد الاتجاهات ،وان الاختلاف يرجع بالتالي الى تعقد الانسان ذاته وصعوبة الاحاطة بكل ما يتعلق بمظاهر الشخصية والسلوك(الشمري، ٢٠٠١، ص٣٣)

لذا سوف يتم في هذا الفصل استعراض النظريات المختلفة والدراسات السابقة للمتغيرين الذين تصدا لهما البحث وهما(اسلوب المعاملة الوالدية ،والعدائية)

النظريات التي فسرت اساليب المعاملة الوالدية:-

أولاً:- النظرية الانسانية:-

يرى العالم كارل روجرز صاحب نظرية الذات ان ميول الفرد لتحقيق الذات تعمل بانسجام لأشباع قدراته الفطرية وهذا يتطلب دعماً بشكل ايجابي من المربين وعناية بالطفل خلال مراحل نموه المختلفة من خلال تقديم طرق توجيهيه واستجابات ومطالب الاخرين الذين يمثلون اهمية في حياة الصغير مثل الوالدين والمربين الذين يستطيعون اشباع هذه الحاجات الملحة ،كما يؤكد روجرز الى ان التفاعل المبكر بين

الطفل ووالديه هو الاساس في تكوين مفهوم الذات اذ ان كل فرد يحتاج الى ان

يحصل من والديه على الاعتبار الايجابي الذي يتسم بالدفء العاطفي والقبول(العنابي، ٢٠٠٠، ص٤١)

ثانياً:- نظرية التحليل النفسي:-

يعد العالم (فرويد)رائد ومؤسساً لنظرية التحليل النفسي التقليدية حيث يؤكد على مرحلة الطفولة فهو يرى ان الدعائم الاساسية للشخصية تتكون بصورة ثابتة في السنوات الخمس الاولى(ابوجادو، ٢٠٠٠، ص٥٧)

كما اهتم بطبيعة العلاقة بين الطفل والكبار المحيطون به خاصة الام اذ يرى ان علاقة الطفل بامه وعلاقته فيما بعد بأبيه هي التي تحدد شخصيته فيما اذا كانت سوية او تعاني من بعض الاضطرابات النفسية(زغلول والهنداوي، ٢٠٠٤، ص١٦) وعليه فعملية التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر التحليل النفسي تعمل على تعزيز بعض انماط السلوك المقبولة اجتماعياً كما ان التقليد والتوحد القائم على الشعور بالحب يعد من ابرز اساليب المعاملة الوالدية(العنابي، ٢٠٠٠، ص٢٩).

ثالثاً: نظرية التعلم الاجتماعي:-

تعد عملية التنشئة الاجتماعية بحد ذاتها عملية تعلم لانها تتضمن تغير او تعديل في السلوك نتيجة التعرف بخبرات وممارسات معينة ولان مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة تستخدم اثناء عملية التنشئة بعض الاساليب والوسائل المعروفة في تحقيق التعلم سواء كان ذلك بقصد او دون قصد(ابو جادو، ٢٠٠٠، ص٩٨)

وتقوم نظرية التعلم الاجتماعي بدراسة تفاعل الانسان مع الاخرين وبالنظرة التي يحملها الفرد من خلال ذلك التفاعل(العبيدي وداود، ١٩٩٠، ص٢٧)

ويؤكد كل من باندورا وولترز اصحاب هذه النظرية ان الانسان كائن اجتماعي يعيش في مجموعات يؤثر ويتأثر ويلاحظ الكثير من الانماط السلوكية وغيرها من الخبرات من خلال الملاحظة والتقليد (زغلول والهنداوي، ٢٠٠٤، ص٢٨).

كما اكد اهمية العلاقة بين الأب والطفل التي تعد نقطة مركزية في بناء شخصية الطفل ومن ثم فان تأثير هذه العلاقة لا يتوقف على المدى الزمني التي يقضيها الاب مع الطفل فحسب بل على نوع هذه العلاقة ومدى تشبعها بمشاعر التقبل والدفء والود والحنان(الراوي، ٢٠٠٢، ص٢٣).

النظريات التي فسرت العدائية:-

١- نظرية التحليل النفسي

تباينت وجهات النظر في تفسير العدائية والعوامل المؤثرة فيها مثلما تباينت في تفسير انماط السلوك المختلفة نتيجة لانتماء هؤلاء المنظرين الى مدارس تعتمد كل منها على اسس مختلفة عن غيرها، ومن خلال النظر الى هذه الآراء نرى البعض منهم قد عدها فطرية تولد مع الانسان وتتطور بحكم تكوينه البيولوجي، أما البعض الآخر فقد عدها مشاعراً مكتسبة يتم تعلمها من البيئة التي يعيشها الفرد، ويرى لامبروزو Lombroso وهو من انصار الاتجاه الفطري ان العدائيين يتميزون ببعض السمات الأثرية أو المرتدة (سمات الانسان القديم) أكثر مما هي موجودة عند الاسوياء، وقد وصفت هذه السمات بسمات الانحطاط Degradation Traits وهذه السمات هي صغر الجمجمة وضخامة المنكبين وعدم انتظام طول الذراعين وعدم انتظام الأسنان وقوة العضلات وجحوظ العينين، وقد ايدت بعض الدراسات الفسيولوجية والبيولوجية بعضاً من فروض لامبروزو إذ وجدت هذه الدراسات اضطراب الغدة النخامية(زيادة إفراز الفص الامامي منها) يؤدي الى التوتر والاندفاع، كما أن الخلل في كروموسومات الجنس قد يؤدي الى العدائية حيث ظهر ان كروموسوم الجنس في خلايا الكثير من المجرمين يكون(XYY) بدلاً من (XY) كما هو عند الافراد الاعتياديين(Lucki, 1998, p.278).

أما منظرو التحليل النفسي فانهم يرون العدائية مرتبطة بظهور عقدة اوديب حيث يظهر بظهورها. ونظرية فرويد Froud تشير الى كونه غريزة إذ ان الطاقة العدوانية Aggression Energy تتولد لدى الانسان بصورة مستمرة والعدائية هدفها تصريف الطاقة بصورة مقبولة اجتماعياً (كالنقاشات الحادة والنشاط الرياضي) او بصورة غير مقبولة (كالاهانات والشجار) (Warightsman, 1981, p.273).

٢- النظريات النفسية الاجتماعية:-

وتتمثل ب(ادلر، هورني، فروم، سوليفان) إذ فسر ادلر العدائية من خلال المفهوم الأساسي لنظريته (الكفاح من اجل التفوق)، وتوصلا الى ان العدائية أكثر اهمية من الجنس ثم أحل (إرادة قوية) محل الحوافز العدائية (لندزي، ١٩٦٩، ص ٢٤٢)، كما اعطى اهمية الى مرحلة الطفولة وخاصة السنة الرابعة والخامسة من خلال اسلوب الحياة، حيث تثبت مشاعر الطفل واتجاهاته ويصبح من الصعب ان تتغير، فالاطفال الذين يهتمون ويعاملون معاملة سيئة، يصبحون في مرحلة الرشد أعداء للمجتمع، وتسيطر على اسلوبهم الحاجة الى الانتقام (داود، ١٩٩٠، ص ١٨٧)

أما هورني فترى العدائية ليست مشاعر حتمية بفعل الفطرة، إنما هي مشاعر عصبية في التحرك ضد الناس، والعدائية استجابة للقلق الأساسي Basic anxiety (هورني، ١٩٨٠، ص ٧٢)

أما فروم فقد اشار الى وجود حاجات ضرورية للفرد يسعى لاشباعها لكي يشعر بالتوافق ومنها الحاجة للانتماء الاجتماعي، والحاجة الى الشموخ (التعالي). فالانسان يسعى دوماً للارتقاء لكي يصبح مرموقاً خلال تنمية خياله والتحضر حتى يصبح مبدعاً، فاذا ماتكررت احباطاته سوف يصبح كارهاً، والحب والكرهية هي استجابتان متباينتان لقضية واحدة هي الحاجة الى الشموخ، واحباط تلك الحاجة يولد الكراهية والاستياء (شلتز، ١٩٩٣، ص ١٦٦).

اما سوليفان فبين ان العلاقات بين الاشخاص تسهم في تغييرهم من الناحية الفسيولوجية، والميول، والاهتمامات، والاتجاهات، والقيم يعني ان الانسان دائم التغيير، وان الفرد يكتسب توتراته وقلقه خلال تفاعله مع الاخرين وبين ان الحقد والضغينة والعدائية ليست اشياء داخل الفرد ولكنها خصائص للسلوك مكتسبة اثناء رحلة الحياة (Silve, 1990, p.150).

٣- نظرية التعلم الاجتماعي:-

تم وضع هذه النظرية من قبل باندورا Bandura ووالترز Walters وجين Geen وايدموندز Edmondez حيث اكد ان خبرات التعلم الاجتماعي تؤدي دوراً حاسماً في تحوير السلوك.

ان الفكرة الأساسية لهذه النظرية هي ان العدائية مكتسبة يتعلمها الفرد عن طريق النمذجة Modeling اي عن طريق مشاهدة غيره يقوم بارتكاب العدوان، وحينما يحصل مثل هذا الفرد على تعزيز نتيجة قيامه بالعدائية فان غيره يميل الى تقليده في سلوكه، مما يؤدي الى تعميم ذلك السلوك على اشخاص آخرين او حالات اخرى فالطفل المشاهد يتعلم مثلاً عندما يشاهد طفلاً يضرب طفل آخر ويستولي على لعبته (التعلم بالمشاهدة) كما يتعلم المرء العدائية عندما يمارس ويحصل على نتائج

مجزية (التعلم بالتعزيز) وقد اثبت باندورا ان كثير من أنماط العدائية تكتسب بفعل المحاكاة والافتداء بنماذج عدائية في سلوكه (Bandura,1973 ,p.162) ويرى اصحاب نظرية التعلم الاجتماعي التي يميل اليها الكثير من علماء النفس بسبب استنادها الى ادلة تجريبية ، أن تعلم الانماط السلوكية يأتي من خلال ملاحظة الاخرين ، وهو يدعم تبعاً لعمليات التعزيز السلبية والايجابية التي تصاحبه ، حيث ستبقى الأنماط المرغوب فيها وتبتعد الانماط التي لاتنال رغبة الاخرين ، والعدائية طبقاً لهذه النظرية متعلمة من خلال ملاحظة نماذج عدائية في حياتنا اليومية (الاشخاص المحيطين بالفرد والافلام المعروضة في السينما والتلفزيون والقصص الخ) وأن اي محاولة لكبت الميول العدائية لاتنفع مادام معرضاً باستمرار الى نماذج عدوانية فضلاً عما أظهرته نتائج البحوث التي اجريت في هذا المجال من تأثير الميول العدائية بعمليات التعزيز الايجابية والسلبية التي تصاحب الأفعال (أفعال النموذج او الشخص المقلد) فقد أظهرت نتائج بحوث أخرى ما للاحباط من أثر كبير في أظهار العدائية فالطفل المحبط يظهر ميلاً للعدائية بصورة اكبر من الطفل غير المحبط عند تقليده لسلوك نموذج معين، كما أشار باندورا وولتر (Bandura&Walter) الى تأثر نمذجة السلوك بنوع سلوك النموذج. فالسلوك المعقد لايمكن تقليده بسرعة كما هو الحال في السلوك البسيط. كما ان طبيعة التعلم تتأثر بأربع عمليات هي الانتباه والتذكر والدافعية والعمليات الحركية (Bandura, 1971, p.214-220).

دراسات سابقة:-

أولاً:- الدراسات التي تناولت (أساليب المعاملة الوالدية)

١-دراسة محمد (١٩٩٣)

وقد تم إجراؤها من قبل محمد (١٩٩٣) وموضوعها "التوافق الأسري للطالبات المراهقات وعلاقته بمشكلاتهن الاجتماعية". وهدفت إلى دراسة العلاقة بين التوافق الأسري للمراهقات ومشكلاتهن الاجتماعية والنفسية، والاستفادة من نتائج هذا البحث في واقع الممارسة العملية للأخصائيين الاجتماعيين عند التعامل مع حالات المراهقات. وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع الحالات المترددة على الأخصائيين الاجتماعيين بمدرسة الجيزة الثانوية بالقاهرة.

وبلغت الحالات التي طبقت عليها الدراسة (٥٠) حالة ممن ترددن على مكتب الخدمة الاجتماعية بسبب مشكلات اجتماعية أسرية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

١. وجود علاقة ارتباطيه سلبية دالة معنويًا بين انخفاض ممارسة الأسرة للأساليب المتوافقة وبين المشكلات الاجتماعية التي تواجه الفتيات المراهقات.

٢. وجود علاقة دالة موجبة بين ممارسة الأسرة للأساليب غير المتوافقة وظهور العديد من المشكلات الاجتماعية سواء كانت مدرسية أو أسرية أو تتعلق بالقدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية. (محمد، ١٩٩٣، ص ١١).

٢-دراسة مقبيل (١٩٩٤)

وقد تم إعدادها من قبل مقييل (١٩٩٤) بعنوان "الاتجاهات الوالدية للأمهات العاملات وغير العاملات كما تدركها المراهقات وعلاقتها بمشكلات المراهقة بمدينة الطائف" وهي دراسة ميدانية تم تطبيقها على عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية في مدينة الطائف، وقد هدفت إلى التعرف على تأثير عمل الأم على اتجاهاتها في معاملة بناتها المراهقات من وجهة نظرهن وتأثير تلك الاتجاهات على المشكلات اللاتي يعانين منها، وقد اختارت عينتين الأولى ممن أمهاتهن عاملات والأخرى ممن لا يعملن أمهاتهن، وطبقت عليهن مقياسين الأول يقيس اتجاهات المعاملة الوالدية، ومقياس يقيس أبعاد المشكلات التي سعت للتعرف على تأثيرها بالاتجاهات الوالدية، وقد استعانت بمقياس موني للمشكلات الخاص بالمشكلات التي يعاني منها طلبة المدارس، وقد أجرت عليه تعديلات ليتلاءم مع عينة بحثها وعدد مفردات المقياس كانت ٢٩٦ عبارة، وقد اعتمدت في التأكد من صدق مقياسها على النتائج التي توصل لها باحثون آخرون طبقوا نفس المقياس في المجتمع السعودي، أما الثبات فتوصلت له عن طريق إعادة الاختبار على عينة قبل تطبيق الدراسة، وقد توصلت للنتائج التالية:

١. اشتراك الفتيات المراهقات في عدد كبير من المشكلات التي تم قياسها سواء من كانت أمهاتهن عاملات أو غير عاملات.
٢. وجود فروق دالة في اتجاهات الأمهات نحو الأبناء لصالح المراهقات لأمهات غير عاملات عند مستوى (٠.٠٥).
٣. وجود فروق دالة في اتجاهات الآباء نحو الأبناء لصالح المراهقات لأمهات غير عاملات عند مستوى (٠.٠٥).
٤. عدم وجود فروق دالة بين اتجاهات الوالدين في المعاملة كما تدركها المراهقات والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة. (مقييل، ١٩٩٤، ص١٣).

ثانياً:- الدراسات التي تناولت (العداية)

١-دراسة (نصر، ١٩٨٥):

الشخصية العداية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين بعض الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الآباء وبين عداية الأبناء، وكشف العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للوالدين، كما كانت عينة الدراسة (٢٧٥) طالبة (٢٩٨) طالب، استخدم الباحث مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي ومقياس أيزنك. أما الوسائل الاحصائية المستخدمة معاملات الارتباط المستقيم وتحليل التباين العاملي، ونتائج الدراسة أظهرت تجاه التفرة الوالدية يرتبط ارتباطاً موجباً بالعدائية، أي الابناء الذين يدركون أنهم أنشئوا في أسر تسودها التفرة والتفاضل يكونون أكثر عدائية من غيرهم (نصر، ١٩٨٥، ص٧٨).

٢-دراسة ستالوف (Staloff, 1967):

هدفت الدراسة الى ايجاد العلاقة بين العداية والقلق وأحداث الحروب إذ تألفت العينة من (109) طالب بواقع (62) من الإناث و(47) من الذكور. تراوحت اعمارهم بين (16-18) سنة، من طلبة المدارس العليا High School تم اختيارهم بطريقة

مقصودة من الذين فقدوا أبائهم وذويهم جراء الوحشية Cruelty، والتعذيب Torture، والابادة الجماعية Mass extermination والاسر في مراكز الاعتقال بعد عام من فقدانهم، قدم للعينة مقياس القلق ومقياس العدائية إذ أظهرت النتائج وجود علاقة بين العدائية والفقدان بمعامل ارتباط (0.87) فضلاً عن وجود علاقة بين القلق وحوادث الفقدان بمعامل ارتباط (0.93) ولم تظهر أي فرق بين الذكور والإناث في العدائية (Hergenbahn, 1980, p.102).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرض الاجراءات المتبعة في البحث الحالي والكفيلة بتحقيق اهداف البحث، وتحديد العينة وتحديد ادوات البحث واجراءات القياس واهم الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث الحالي.

أولاً: منهجية البحث:-

يتطلب تحقيق اهداف البحث الحالي وصف كمي لأساليب المعاملة الوالدية والعدائية عند طالبات المرحلة الاعدادية ولغرض التعرف على العلاقة بينهم يتطلب هذا اتباع المنهج الوصفي ووصف الحقائق وتوضيحها بدلالة الحقائق المتوفرة، والبحث الوصفي اكثر من مجرد بيانات اذ ان عمل الباحث الحقيقي يبدأ بمتابعة هذه البيانات بعناية وتفسيرها واكتشاف المعاني والعلاقة الخاصة بها.

ثانياً: مجتمع البحث:-

يقصد بالمجتمع المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى الباحثة الى ان تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة ويتكون مجتمع هذا البحث من طالبات المرحلة الاعدادية في مركز محافظة ديالى البالغ عددهم وفق الاحصاء التربوي لمديرية تربية ديالى للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ (٤٨٦٦) طالبة موزعين على مدارس مركز محافظة ديالى البالغ عددها (١٨) مدرسة اعدادية وثانوية.

ثالثاً: عينة البحث:-

تعد عملية اختيار العينة مشكلة تواجه الباحثة احياناً اذ يجب معرفة بعض الاعتبارات التي يمكن من خلالها تحديد حجم العينة، وفي هذا المجال يرى (Ebel) ان سعة حجم العينة وكبرها هو الافضل في عملية اختيار العينة لأعتقاده انه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ، وفي ضوء ماتقدم تم اختيار العينة لتشمل (١٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الاعدادية للتخصص الادبي في ثانوية أمّنة بنت وهب في محافظة ديالى كما موضح في الجدول التالي.

المرحلة	الصف	عدد الطالبات
الاعدادية	الرابع	٣٣
	الخامس	٣٤
	السادس	٣٣
المجموع		١٠٠

رابعاً:- اداتا البحث:-

لما كان البحث الحالي يرمي الى معرفة العلاقة بين اسلوب المعاملة الوالدية وعلاقته بالعدائية لدى طالبات المرحلة الاعدادية ،لذا توجب ذلك البحث توفر اداتين ملائمتين لقياس (اسلوب المعاملة الوالدية، العدائية).

ولذلك قامت الباحثة ببناء مقياس للعدائية ،وتبني مقياس (المفلح، ١٩٩٤) لقياس اساليب المعاملة الوالدية .وسوف يتم عرض لكل مقياس من المقاييس التي تم الاستعانة بها.

اولاً:- مقياس اسلوب المعاملة الوالدية:-

تبنت الباحثة مقياس اسلوب المعاملة الوالدية الذي اعده المفلح (١٩٩٤) حيث يتكون هذا المقياس من ٢٠ فقرة ايجابية وسلبية يجاب عنها بأختيار احدى البدائل الثلاث الموجودة امام كل فقرة وهي (ائماً، احياناً ابداً) وقد تم اعتماد هذا المقياس وتبنيه وهذا ما يسهل تطبيقه لتشابه الافكار والسلوكيات وكذلك لموافقة الخبراء عليه.

وقد قام معد المقياس باستخراج الخصائص السايكومترية وهي:-

اولاً:- استخراج القوة التمييزية بطريقتين هما:-

١- اسلوب العينتين المتطرفتين.

٢- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية.

ثانياً:- صدق الاداة:-

تم استخراج الصدق عن طريق الصدق الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء وعن طريق صدق البناء.

ثالثاً:- الثبات:-

تم استخراج ثبات المقياس بطريقتين هما:-

١- طريقة الأتساق الداخلي (طريقة الفاكرومباخ) وقد كان معامل الثبات (0.87).

٢- طريقة اعادة الاختبار وقد كان مقداره (0.84).

ثانياً:- مقياس العدائية:-

لما كان البحث الحالي يهدف الى قياس العدائية لدى طالبات المرحلة الاعدادية وفق تقديراتهم لأنفسهم لذا قامت الباحثة ببناء استبانة لقياس العدائية الذي اعده لهذا الغرض. وهو اداة ملائمة لمجتمع البحث الحالي، حيث تم تطبيقه على طالبات المرحلة الاعدادية في مركز محافظة ديالى وهو اداة ملائمة للبحث.

ويتكون هذا المقياس من (٣٨) فقرة يجاب عنها باختيار احدى البدائل الموجودة امام كل فقرة هي (ائماً، احياناً، ابداً) وتحسب الدرجات على كل فقرة من فقرات المقياس حيث تراوحت درجات الاستجابة لكل فقرة من فقرات المقياس من (١-٣) هي تقابل البدائل الثلاث كما موضح في الشكل التالي:-

البدائل	درجة الاستجابة
ائماً	٣
حياناً	٢

١	دأ
---	----

ثم جمعت درجات البدائل للحصول على الدرجة الكلية من المقياس وطبقت هذه الطريقة على جميع الاستثمارات.

وقد قامت الباحثة باستخراج الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس:-
اولاً:- مؤشرات الصدق:

يعد الصدق من الخصائص المهمة في بناء المقاييس والاختبارات النفسية لأنه يتعلق بما يقيسه المقياس او الاختبار والى حد ينجح في قياسه (أبو حطب، ١٩٨٧، ص٩٥) فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس المفهوم او الصفة التي وضع من أجل قياسها. وقد جرى التحقق من صدق المقياس الحالي باستخدام:

أ-الصدق الظاهري: جرى التوصل للصدق الظاهري من خلال حكم مختص على درجة قياس المقياس للسمة المقاسة، وبما ان الحكم يتصف بدرجة من الذاتية، لذلك يعطى المقياس لاكثر من محكم، وهذا الاجراء يتفق مع ما أشار اليه ايبيل (Ebel)، الى ان افضل وسيلة للصدق الظاهري هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972, p:79). وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عند عرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس وكما مر ذكره سابقاً .

ب-صدق البناء:

يعد صدق البناء (Construct Validity) اكثر أنواع الصدق قبولاً، إذ يرى عدد كبير من المختصين أنه يتفق مع جوهر مفهوم ايبيل (Ebel) للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى العام، ويتحقق هذا النوع من الصدق، حينما يكون لدينا معيار نقرر على اساسه ان المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً. وقد توفر هذا النوع من الصدق في هذا المقياس (العدائية) من خلال الآتي:-

*ارتباط درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية:

وهذا يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس بصفة عامة، ويوفر هذا أحد مؤشرات صدق البناء (Lindquist, 1951, p.282). وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال ارتباط درجة كل فقرة من المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وقد جرت الاشارة الى ذلك عند تحليل الفقرات، وعند اختبار دلالة معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية، كان جميعها ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) عدا الفقرات (29,27).

ثانياً:- مؤشرات الثبات:-

يقصد بالثبات (Reliability) الدقة في إداء الافراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن، أو يقصد به عدم تأثر نتائج الاختبار بصورة جوهرية بذاتية الفاحص، أو إن الاختبار فيما لو كرر على نفس المجموعة بعد فترة زمنية نحصل على النتائج نفسها أو مقاربة، ويعني الثبات الاتساق بمعنى إن علامة المفحوص على جزء من الاختبار تكون مرتبطة ارتباطاً عالياً بعلمته على الاختبار بشكل كامل، واستخدمت الباحثة

الاتساق الداخلي والذي يقاس بطرق عدة وارتأت الباحثة استخدام طريقة التجزئة النصفية وطريقة إعادة الاختبار لمعرفة مدى ثبات المقياس وذلك لشيوع استخدامها في الدراسات.

أولاً: طريقة التجزئة النصفية:-

وتتضمن طريقة التجزئة النصفية تجزئة فقرات المقياس الى نصفين وبعد استخدام معامل ارتباط "بيرسون" لمعرفة العلاقة بين الفقرات الزوجية والفردية للمقياس، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.85) ولما كان معامل الارتباط المستخرج هو لنصف الاختبار، قبل التصحيح وبعد تصحيحه باستعمال معادلة "سبيرمان براون" بلغ الثبات (0.92)

ثانياً: طريقة إعادة الاختبار:-

يكشف معامل الثبات الذي جرى حسابه بطريقة إعادة الاختبار الى استقرار استجابات المفحوصين على المقياس عبر الزمن إذ يفترض إن السمة ثابتة مستقرة خلال المدة الزمنية بين التطبيق الاول والثاني ولذلك فإن الثبات يكشف درجة ثبات المقياس خلال هذه المدة (عودة، ١٩٩٨، ص٣٤٥).

لذلك قامت الباحثة بحساب الثبات بهذه الطريقة بعد إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها (40) طالبة بعد مرور (15) يوماً من التطبيق الاول وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الاول والثاني، فبلغت معامل الارتباط (0.83) وهو معامل ثبات يمكن الركون اليه، إذ يشير عودة الى ان الثبات العالي يعني اتساق النتائج (عودة، ١٩٩٨، ص٣٩١).

خامساً:- الوسائل الاحصائية

١-الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة لغرض قياس مستوى العدائية وأساليب المعاملة الوالدية.

٢-معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

الفصل الرابع

* عرض النتائج ومناقشتها .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

تم عرض النتائج طبقاً لأهداف البحث:

١ - قياس العدائية لدى طالبات المرحلة الاعدادية .

لقد اظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس العدائية على عينة البحث ان متوسط درجات العدائية لدى طلبة المرحلة الاعدادية المشمولين بالبحث هو (66) بانحراف معياري مقداره (15) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس (*) والبالغ (76). يلاحظ انه اقل من المتوسط الفرضي للمقياس. وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين انه

* لقد استخرج المتوسط الفرضي من خلال جمع بدائل الاداة الثلاثة وقسمتها على عددها ، ثم ضرب الناتج في عدة فقرات . ذلك ان اوزان البدائل هي (٣ ، ٢ ، ١) ومجموعها (٦) وعددها (٣) وعند القسمة يصبح متوسط اوزان البدائل (٢) وعند ضربه في عدد الفقرات (٣٨) يصبح مقدار المتوسط للمقياس (٧٦) درجة .

ذي دلالة معنوية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (99) ، وكما موضح في الجدول (1).

جدول (1)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العدائية لدى طالبات المرحلة الاعدادية

متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
66	15	76	6.66	1.960	0.05

مما يشير الى ان طالبات المرحلة الاعدادية لديهم مستوى عال من العدائية وهذا يتفق مع دراسة (تروسان، 1968)، ودراسة (لونكين وشابون، 1998)

٢- قياس المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الاعدادية .

لقد اظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس اسلوب المعاملة الوالدية على عينة البحث ان متوسط درجات المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الاعدادية المشمولين بالبحث هو (52.8) بانحراف معياري مقداره (17.4) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس (*) والبالغ (40). يلاحظ انه اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس. وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين انه ذو دلالة معنوية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (99) ، وكما موضح في الجدول (2).

جدول (2)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات اسلوب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الاعدادية

متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
52.8	17.4	40	7.35	1.960	0.05

ومن الجدول يتضح ان طالبات المرحلة الاعدادية كما كشف عنه البحث يعانين من معاملة والدية سيئة باعتبار ان الدرجة العالية في المقياس تؤثر سوء المعاملة الوالدية

٣- تعرف العلاقة بين العدائية واسلوب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الاعدادية

اعتمدت الباحثة في قياس العلاقة بين متغيري العدائية واسلوب المعاملة الوالدية على معامل ارتباط بيرسون. حيث بلغ معامل الارتباط (0.71) وهو معامل ارتباط يمكن الركون اليه مما يشير الى ان هناك علاقة بين العدائية واسلوب المعاملة الوالدية اي كلما ساءت المعاملة الوالدية زاد مقدار العدائية عند الطالبات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الغصون، ١٩٩٢).

* لقد استخراج المتوسط الفرضي من خلال جمع بدائل الاداة الثلاثة وقسمتها على عددها ، ثم ضرب الناتج في عدة فقرات . ذلك ان اوزان البدائل هي (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) ومجموعها (٦) وعددها (٣) وعند القسمة يصبح متوسط اوزان البدائل (٢) وعند ضربه في عدد الفقرات (٢٠) يصبح مقدار المتوسط للمقياس (٤٠) درجة .

الاستنتاجات:-

- ١- ان الطالبات العدائيات يعانين من سوء المعاملة الوالدية التي يشعرون منها انهن مرفوضات وغير مرغوب بهن.
- ٢- ان الطالبات اللواتي ينشئن في جو أسري يتميز بالرفض الوالدي، والنز والعداء لهن يميلن الى العدائية ويصعب عليهن التكيف مع البيئة المحيطة بهن.

التوصيات:-

في ضوء ماتوصلت اليه الدراسة الحالية في نتائجها توصي الباحثة بما يلي:-

- ١- ضرورة تركيز الدراسات والبحوث العلمية على البيئتين الاسرية والمدرسية بهدف معرفة جميع العوامل والاسباب التي تكمن وراء العدائية لدى طالبات المرحلة الاعداية.

- ٢- عقد دورات تدريبية للمرشدين وأولياء أمور الطالبات يحاضر فيها اساتذة متخصصين في علم النفس لغرض تدريبهم على كيفية التعامل مع الطالبات اللاتي لديهن مستوى عدائي مرتفع وتشخيص هذه المشاعر في وقت مبكر.

المقترحات:-

تقترح الباحثة ماياتي:-

- ١- إقامة دراسة مماثلة على طلاب الجامعة.
- ٢- إجراء دراسة حول علاقة العدائية بمتغيرات اخرى مثل التوافق، الضبط الداخلي، والضبب الخارجي، الثقة بالنفس، التفاعل الاجتماعي والسلوك التواصلية.

المصادر العربية :-

- ١- أبو حطب وأخرون(١٩٨٧):التقويم النفسي، الطبعة الثالثة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٢- أبو جادو، صالح محمد علي(٢٠٠٠)سايكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان- الاردن.
- ٣- بطرس، حافظ بطرس (٢٠١٠)، تعديل وبناء سلوك الاطفال، الطبعة الاولى ، عمان- دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٤- الجبوري، كاظم جبر(١٩٩١)، أثر التناسل الإدراكي على تغير اتجاهات الطلبة نحو الآخرين، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- ٥- الحلفي، علي عودة(١٩٩٥)، أزمة الهوية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية ،كلية التربية الآداب الجامعة المستنصرية.
- ٦- الخالدي، اديب محمد وخلف، ياسين احمد(١٩٩٠)، العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي واتجاهات الاباء في التنشئة لدى طلبة المرحلة المتوسطة ،جامعة بغداد.
- ٧- الراوي، ميسون ظاهر رشاد(٢٠٠٢)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالافكار العقلانية لدى طلبة الجامعة، ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- ٨- زهران، حامد(١٩٨٤)، علم النفس الاجتماعي.

- ٩- زغلول ، عماد عبد الرحيم والهنداوي، علي فالج (٢٠٠٤)، مدخل الى علم النفس، العين الامارات العربية.
- ١٠- الشمري، محمود سعد (٢٠٠١) الخصائص الشخصية لذوي قوة التحمل النفسي العالي والوطني وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة، كلية التربية الجامعة المستنصرية.
- ١١- شلتز، دوان (1993)، نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي الكربولي والدكتور عبد الرحمن القيسي، بغداد، مطبعة جامعة بغداد.
- ١٢- صادق، سالم نوري (١٩٩٩)، أثر أسلوب التفريغ الانفعالي في تعديل السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة المتوسطة، اطروحة دكتوراء، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- ١٣- داود والعبيدي (١٩٩٠)، علم نفس الشخصية، مطابع التعليم العالي في الموصل.
- ١٤- العنابي، عبد الله مجيد حميد (٢٠٠١)، موقع الضبط وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الدراسية المتوسطة، ابن رشد، جامعة بغداد.
- ١٥- العيسوي، عبد الرحمن (١٩٩٣)، العلاج السلوكي، دار ارتب الجامعية بيروت .
- ١٦- عودة، احمد سلمان (١٩٩٨)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، الطبعة الثانية، دار المطبعة الوطنية، عمان.
- ١٧- لندزي، ك، (٢٠٠٠)، نظريات الشخصية، ترجمة فرج أحمد فرج، الهيئة المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١٨- المهداوي، عدنان محمود عباس (١٩٩٨)، علاقة الحاجات الارشادية بأساليب المعاملة الوالدية للطلبة المتميزين واقرائهم، رسالة ماجستير ،كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- ١٩- المفلاح، عبد العزيز (١٩٩٤)، اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بانحراف الأحداث، دراسة مطبقة على المودعين بدار الملاحظة، رسالة ماجستير، الرياض
- ٢٠- مقبل، مها هاشم (١٩٩٤)، الاتجاهات الوالدية للأمهات العاملات والغير العاملات كما تدركها المراهقات وعلاقتها بمشكلات المراهقة بمدينة الطائف، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- ٢١- نصر، عبد الغني سميحة (١٩٨٥)، الشخصية العدائية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، المجلد الاجتماعي القومية، العدد (٢٢).
- ٢٢- هورني، كارين (١٩٨٠)، صراعاتنا الباطنية ، ترجمة عبد الودود محمد العلي، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة.
- ٢٣- وزارة التربية (١٩٩٧)، نظام المدارس الثانوية، رقم ٢ لسنة (١٩٩٧)

المصادر الاجنبية

- 1-Bundura ,A ,(1971) social learning theory,New York,plenum.
- 2-Bundura,A,(1973).Aggression a social learning analysis New York,Prentice.

- 3-Ebel,R.L(1972) Essentials of education measure New Jersey prentice-Hill.
- 4-Hergenhahn,B.R (1980).Anintroduction to the orise personality pientic hill Englewood cliffs
- 4-Lucki(1998),The spectrum of behaviors in eluenced by serotonin biological psychology(44).
- 5-Lorenz,Knolad(2000).Aggression London Methren.
- 6-Wrightsman,L.Deaux,K(1981). Social psychology in the California Cole &company.